

كلمة السيد رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر.



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. السادة الحضور الكرام، كل باسمه وصفته، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. يطيب لنا في بداية هذا المؤتمر العلمي المتميز، المؤتمر الثاني لتطوير العلوم المحاسبية والإدارية والمالية وانعكاسها على التنمية المستدامة، أن نرحب بكم أجمل ترحيب، ونقدم لكم بالشكر الجزيل؛ لجهودكم القيمة في إثراء هذا الحدث العلمي. إن انعقاد هذا المؤتمر يأتي في وقت نحتاج فيه إلى أكثر من أي وقت مضى إلى تعزيز الروابط بين العلوم المحاسبية والإدارية والمالية، وبين أهداف التنمية المستدامة، فالعالم اليوم يواجه تحديات متزايدة على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ما يتطلب منا بصفتنا أكاديميين وباحثين وممارسين أن نعمل يدا بيد؛ لتقديم حلول مبتكرة تسهم في تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والعدالة الاجتماعية وحماية البيئة. لقد أثبتت العلوم المحاسبية والإدارية والمالية دورها المحوري في دعم اتخاذ القرارات الرشيدة، وتعزيز الشفافية، وضمان الاستدامة المالية، ما يجعلها ركيزة أساسية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومن هنا فإن هذا المؤتمر يمثل فرصة فريدة لتبادل الأفكار والخبرات والتجارب، ومناقشة أحدث البحوث والدراسات التي تسهم في تطوير هذه العلوم، وتعزيز تأثيرها الإيجابي في المجتمع. السادة الحضور.

إن مسؤوليتنا بصفتنا باحثين وأكاديميين لا تقتصر على إنتاج المعرفة فحسب، بل تتعداها إلى تطبيق هذه المعرفة في واقعنا العملي، بما يعود بالنفع على المجتمع، ويحقق التنمية الشاملة والمستدامة، لذا، أدعوكم جميعاً إلى المشاركة الفاعلة في جلسات المؤتمر، وتبادل الرؤى والأفكار التي تسهم في تحقيق أهدافنا المشتركة. بدأت اللجنة العلمية العمل منذ الإعلان عن المؤتمر في استقبال الملخصات العلمية من تاريخ (1/6/2024م) حتى تاريخ (31/7/2024م) حيث تمت الموافقة على عدد (170) ملخصاً بحثياً، كانت من دول : الجزائر، المغرب، تونس، اليمن، الأردن، فلسطين، اليمن، وكذلك العديد من الجامعات الليبية من جميع مناطق ليبيا، ومع نهاية الموعد المحدد لاستقبال الورقات العلمية كاملة، تسلمنا عدد (80) ورقة علمية خضعت للتقييم من بعض المقيمين من معظم الجامعات الليبية في الشرق والغرب والجنوب والوسط، وتمت الموافقة على عدد (46) ورقة، مقسمة على النحو الآتي: - المحور المالي (15) ورقة بحثية.

- المحور الإداري (12) ورقة بحثية.
- المحور المحاسبي (11) ورقة بحثية.
- المحور الاقتصادي (8) ورقات بحثية.

تعد كلية الاقتصاد بمرزق إحدى أعرق الكليات في جنوب ليبيا، حيث تأسست عام [1991م] كأول كلية متخصصة في العلوم الاقتصادية بالمنطقة، وعلى مدار أكثر من ثلاثة عقود، قامت الكلية بدور ريادي في تخريج عناصر علمية مؤهلة ومدرّبة ساهمت بشكل كبير في تنمية المجتمع، حيث يشغل العديد من خريجيها اليوم مناصب مرموقة على مستوى الدولة في الداخل والخارج، وتتميز الكلية بمسيرتها الأكاديمية المتميزة التي تجمع بين الأصالة والحداثة، ما جعلها مركز إشعاع علمي وثقافي في المنطقة.

وفي إطار التطوير المستمر، تشهد الكلية في الوقت الحالي حركة عمرانية وتعليمية نشطة بفضل دعم صندوق التنمية وإعادة إعمار ليبيا، ما سينعكس إيجاباً على جودة الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب، وتسعى الكلية بخطى ثابتة نحو

الحصول على الاعتماد المؤسسي، وهو ما يعكس التزامها بمعايير الجودة العالمية، وحرصها على تقديم تعليم عال يلبي احتياجات سوق العمل، ويواكب التطورات الاقتصادية الحديثة، وبذلك تبقى كلية الاقتصاد منارة علمية واقتصادية تسهم في بناء المستقبل وتنمية المجتمع.

في الختام، أتوجه بالشكر الجزيل إلى اللجنة العلمية على جهودها المتميزة في إعداد هذا المؤتمر علمياً، وإلى جميع المشاركين على إسهاماتهم القيمة، وإلى الحضور الكريم، وإلى كل من تحمل مشاق السفر والتنقل في هذا الوقت من العام. نرجو لكم جميعاً الاستفادة من فعاليات هذا المؤتمر العلمي المثمر، وأن يكون مؤتمراً مليئاً بالمناقشات الهادفة البناءة، والنتائج الإيجابية التي تسهم في تحقيق التنمية المستدامة لمجتمعاتنا.

وفقكم الله جميعاً، وبارك في جهودكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

د. عبد السلام مولود فنا
رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر.